[407] غيره، ومقدار الثواب لا يطلع عليه الاعلام الغيوب سبحانه وتعالى، وإذا اردنا معرفة ذلك فلا طريق لنا الا ما ورد النص به، اما في آية أو في خبر صحيح من قبل النبي صلى ا عليه وآله لان ا تعالى اطلعه على علم الغيب في ذلك، يدل على ذلك قوله سبحانه تعالى: " عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول " (1) وإذا كان المرجع في ذلك إلى ما يرد من النصوص من قبل النبي صلى ا عليه وآله فقد قال النبي صلى ا عليه وآله مخبرا عن نفسه: انا سيد ولد آدم، وقال: انا سيد الانبياء، فقد خرج من هذا القسم بهذه - الاخبار الواردة، واما ابوهما عليهم السلام فقد خرج من هذا القسم باخبار اخر وهى قوله صلى ا عليه وآله: انا سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء وبقوله صلى ا عليه وآله: " وابوكما خير منكما ". فبقيت الاخبار الناطقة بسيادتهما على شباب اهل الجنة وهى من الصحاح التى لا يمكن الطعن فيها على عمومها ولا يمكن التخصيص فيها الا بنص مثل ما ورد عن نفسه وعن على عليهما السلام، فمن ادعى التخصيص في ذلك فعليه الدليل، ولا دليل على ذلك.

وليس صديقى غير الحزين * ليوم الحسين وغير الاسوف (2) هو الغصن كان كمينا فهب * لدى كربلا، بريح عصوف وانت وان دافعوك الامام * وكان ابوك برغم الانوف (3) فصل في مناقب جعفر بن ابى طالب عليه السلام 841 - من صحيح البخاري في رابع كراسه من الجزء الخامس وبالاسناد المقدم قال: حدثنا عبيدا بن موسى، عن اسرائيل، عن ابى اسحاق، عن البراء

_____ (1) الجن: 27 - 26 (2) الاسوف: السريع الحزن، الرقيق القلب. (3) لاحظ ديوان مهيار الديلمى الجزء الثاني ص 263 من الطبعة الاولى من قصيدة في مراثي اهل البيت - مطلعها: مشين لنا بين ميل وهيف * فقل في قناة وقل في نزيف (*). _____